@ 204 @ وابن الملقن ، وسافر صحبة البدر إلى دمياط واسكندرية وغيرهما من البلاد التي بينهما كسنباط واجتمعا بقاضيها الفخر أبي بكر الحوراني وقرأ على البدر حينئذ الجمال يوسف السنباطي والد العز عبد العزيز الآتي ثم رجعا إلى القاهرة ثم إلى القدس وسمع حينئذ بغزة على قاضيها العلاء علي بن علي بن خلف بن كامل السعدي أخي الشمس الغزي صاحب ديوان الفرسان ثم عادا لبلادهما ، ودخل صحبة البدر مدينة السلط والكرك وعجلون وحسبان وجال في تلك البلاد فلما مات البدر ارتحل إلى دمشق وذلك في حدود سنة سبع وتسعين وجد في الاشتغال بالحديث والفقه وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل على مشايخها وسمع بها الحديث من جماعة كثيرين ، وحج في سنة ثمانمائة فسمع في توجهه بالمدينة النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر وما معها وبمكة على الشمس بن سكر وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصا مع شيخنا وأكثر من السماع والشيوخ وممن سمع عليه من الدمشقيين إبراهيم بن العماد أحمد بن عبد الهادي وإبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر وأحمد بن اقبرص وأحمد بن العماد أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن داود القطان والكمال أحمد ابن علي بن محمد بن عبد الحق وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني والعماد أبو بكر ابن إبراهيم المقدسي وخديجة ابنة إبراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبي بكر الكوري ورقية ابنة علي الصفدي وزينب ابنة أبي بكر بن جعوان وعائشة ابنة أبي بكر بن قوام وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن عبد ا بن خليل الحرستاني وعبد الرحمن بن عمر البيتليدي وعبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي وعبد القادر بن محمد ابن علي القمني والتقي عبد ا بن محمد بن أحمد بن عبيد ا وعلي بن غازي الكوري وعمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي وفاطمة ابنة عبد ا الحورانية وفاطمة ابنة محمد بن أحمد بن المنجا ومحمد بن أبي هريرة وعبد الرحمن بن الذهبي ومحمد بن علي بن إبراهيم البزاعي ومحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد ابن محمود بن السعلوسي ويوسف بن عثمان بن عمر العوفي وعنده عنه مسلسلات ابن شاذان باجازته التي انفرد بها ما الرضى الطبري ، وبعد هذا كله انتقل في سنة ثلاث وثمانمائة بعد) .

الفتنة إلى الديار المصرية فقطن القاهرة ولازم البلقيني في الفقه وغيره والزين العراقي في الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت المملى